



الاجتماع الأول لمدرء الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط

(DGCA-MID/1)

(أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 22-24 مارس 2011)

البند السادس: مسائل أمن الطيران

استراتيجية منظمة إيكاو الشاملة لأمن الطيران

(مقدمة من السكرتارية)

موجز

اعتمدت منظمة إيكاو استراتيجية شاملة لأمن الطيران تسمح لها بتخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية من أجل الأهداف الأمنية الحساسة. إن كثيراً من عناصر الاستراتيجية الشاملة لأمن الطيران (ICASS) الجديدة يجري تنفيذها من قبل، كما هو موضح في هذه الورقة، وستظل تعتبر من الأولويات خلال الفترة 2011 حتى 2016.

1. استراتيجية شاملة جديدة لأمن الطيران

- 1.1 اعتمد مجلس منظمة إيكاو خلال دورته التاسعة والثمانين بعد المائة، أوائل عام 2010 استراتيجية شاملة لأمن الطيران تسمح للمنظمة بتخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية من أجل الأهداف الأمنية الحساسة. ثم أقرت الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للمنظمة إيكاو الاستراتيجية الشاملة لأمن الطيران (ICASS) الجديدة، وشددت على أهمية تنفيذها خلال السنوات المقبلة.
- 1.2 تتألف الاستراتيجية (ICASS) من سبعة مجالات للتركيز، وترتقي بسياسة منظمة إيكاو وإطارها التنظيمي في مجال أمن الطيران في الوقت الذي تسمح بعمليات التدقيق الأمنية للدول الأعضاء مع تركيز أشد على معالجة أوجه القصور الأمنية من خلال تقديم المساعدة إلى الدول. وتتوافق أولوياتها مع الأهداف الواردة في إعلان الجمعية العامة للمنظمة إيكاو بشأن أمن الطيران، وسيساهم نجاح تنفيذها في تنفيذ الإعلان الذي تبنته بالإجماع الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة.

2. الأنشطة الرئيسية خلال فترة الثلاث سنوات القادمة

2.1 مجال التركيز الاستراتيجي 1: معالجة التهديدات الجديدة والقائمة

2.1.1 تدرك منظمة إيكاو، في معالجة التهديدات القائمة والجديدة، ضرورة تنفيذ برنامج قائم على تحديد التهديدات والمخاطر بهدف سد ثغرات الضعف على أن يتسم بالمرونة وسرعة الاستجابة في مواجهة التهديدات المتغيرة. لقد تم تبني معايير أمن الطيران وقواعد الممارسة المستحسنة وتعزيزها في عام 2010 بالتعديل رقم 12 للتذييل 17 الذي يشدد على ضرورة قيام الدول بتنفيذ التدابير وفقاً لنهج قائم على تحديد المخاطر. وستصبح الأحكام الجديدة والمنقحة سارية في 1 يوليو 2011.

2.1.2 وقد بدأت السكرتارية، بالتنسيق مع الفريق العامل بشأن التهديدات والمخاطر لدى لجنة خبراء أمن الطيران، بتطوير أداة جديدة لتقييم المخاطر تعرف باسم إعلان سياق المخاطر العالمي، وهذا الإعلان يمثل في جوهره وصفاً أكثر دقة لبيئة التهديدات والمخاطر، وسيتم تحديثه بانتظام. ومن المتوقع للإعلان أن يزود الدول بالمعلومات التي تحتاجها لتطوير عمليات تقييم الأخطار لديها.

2.2 مجال التركيز الاستراتيجي 2: تعزيز أساليب أمنية مبتكرة وفعالة وكفوءة

2.2.1 تتولى منظمة إيكاو دور القيادة في وضع خطة لنقطة تفتيش المستقبل وتحسين عمليات الفحص في المطارات والتي من شأنها توفير الأمن الفعال دون إعاقة تدفق الركاب. وفي الأونة الأخيرة، عقد المجلس الدولي للمطارات ورشة عمل بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي أياتا والشركات المصنعة لمعدات الفحص في جنيف في الفترة بين 6-07 ديسمبر 2010.

2.2.2 وتواصل منظمة إيكاو، بالتنسيق مع الفريق العامل المعني بالتكنولوجيا لدى لجنة خبراء أمن الطيران تطوير منصة على الإنترنت، اسمها "AVSECPaedia"، لتشجيع تبادل المعلومات ذات الطبيعة الحساسة بين الدول بما في ذلك معلومات تكنولوجيا الفحص وأساليبه الفنية.

2.3 مجال التركيز الاستراتيجي 3: تعزيز تبادل المعلومات بين وداخل الدول الأعضاء لزيادة الوعي بالتهديدات وبتجاهات أمن الطيران

2.3.1 تعمل منظمة إيكاو بنشاط على تعزيز استخدام شبكة نقاط الاتصال باعتبارها وسيلة فعالة للاتصال بين الدول بشأن التهديدات الوشيكة للطيران المدني، وقد ارتفع عدد الدول الأعضاء في الشبكة من 99 في نهاية 2009 إلى 158 في نهاية عام 2010. كما أجري عدد من التجارب لتقييم فعالية الشبكة وتؤكد نجاح هذا النظام.

2.4 مجال التركيز الاستراتيجي 4: تعزيز التوافق العالمي، وبناء قدرات مستدامة للدول في مراقبة أمن الطيران

2.4.1 تواصل منظمة إيكاو تدقيق تنفيذ الدول الفعال للعناصر الحاسمة في نظام مراقبة أمن الطيران لكل دولة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP)، وتحديد أوجه القصور وتقديم توصيات للدول الأعضاء لتنفيذ الإجراءات التصحيحية وفاءً بالتزاماتها السيادية فيما يتعلق بأمن الطيران.

2.4.2 ولتحسين فعالية جهود المساعدة في أمن الطيران، وضعت منظمة إيكاو استراتيجية مساعدة أكثر تنظيماً تركز على الدول الأعضاء التي هي في أمس الحاجة للمساعدة في الوفاء بالتزاماتها. ويهدف ذلك إلى التحسين المستمر لمستوى تنفيذ برامج أمن الطيران في الدول الأعضاء من خلال المساعدة الشاملة في الوقت المناسب، وأنشطة بناء القدرات.

2.4.3 وقد وافق المجلس في دورته السابعة والثمانين بعد المائة على اقتراح لتطبيق نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة. وفي الوقت نفسه، توجه المجلس أيضاً إلى الأمين العام لإجراء دراسة لتقييم جدوى توسيع نطاق مفهوم نهج الرصد المستمر ليشمل برنامج (USAP) بعد اختتام جولة التدقيق الثانية الحالية في 2013، مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ السرية و المستوى المناسب من الشفافية المرتبطة بجمع البيانات وإعداد التقارير بموجب برنامج (USAP). ووفقاً لهذا التوجه، ستضع منظمة إيكاو مقترحات لتطوير أمن الطيران بعد عام 2013 بالتنسيق مع لجنة خبراء أمن الطيران.

2.5 مجال التركيز الاستراتيجي 5: تحسين العوامل البشرية والثقافة الأمنية

2.5.1 نظراً للتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا وأبحاث أمن الطيران منذ صدور الوثيقة 9808 في عام 2002 بعنوان، العوامل البشرية في عمليات أمن الطيران المدني، تعاونت منظمة إيكاو مع فرق العمل ذات الصلة في لجنة خبراء أمن الطيران لتحديث المواد الإرشادية القائمة في ميدان العوامل البشرية. كما تواصل منظمة إيكاو العمل على اعتماد عمليات ومفاهيم أمنية فعالة من خلال مؤتمرات وندوات وورش عمل التوعية رفيعة المستوى.

2.6 مجال التركيز الاستراتيجي 6: تعزيز تطوير الإطلاع المتبادل على عمليات أمن الطيران

2.6.1 تدرك منظمة إيكاو أهمية تحقيق التوازن بين أمن الطيران وتيسيره، وتعترف بضرورة تقليل التعطل أو التأخير الناجم عن عمليات التفتيش الأمنية المتكررة في مطارات النقل أو الترانزيت على أساس المعيار 4.4.2 من التذييل 17. وهي تواصل دعم وتشجيع مزيد من التنسيق والتعاون الإقليمي من أجل تعزيز أسلوب محطة أمنية واحدة.

2.7 مجال التركيز الاستراتيجي 7: التأكيد على أهمية الأمن بين الدول وأصحاب الشأن

2.7.1 تولت منظمة إيكاو دوراً فعالاً في تنظيم سلسلة من المؤتمرات الإقليمية على المستوى الوزاري خلال النصف الأول من عام 2010 من أجل بناء توافق دولي في الآراء بشأن القضايا الحاسمة التي تحتاج المعالجة في ضوء التهديد المستمر للطيران المدني. وقد ساهمت نتائج المؤتمرات التي عقدت في مكسيكو سيتي وطوكيو وأبوجا وأبو ظبي إلى حد كبير في صياغة إعلان أمن الطيران الذي اعتمد بالإجماع من قبل الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة إيكاو.

2.7.2 لقد دعمت السكرتارية وشاركت في المؤتمر الإقليمي الأول لأمن الطيران من أجل التركيز على تنفيذ إعلان منظمة منظمة إيكاو لأمن الطيران. وقد أوى المؤتمر، الذي عقد في نيودلهي في 14 و 15 فبراير 2011، تركيزاً خاصاً على أنشطة المساعدة في مجال أمن الطيران في المنطقة. وسوف تستمر منظمة إيكاو في التعاون مع الدول لعقد مؤتمرات إقليمية لأمن الطيران ترعاها وتستضيفها هذه الدول.

- أنتهى -